ان يكون صفة حتى يحتاج الى محل يقوم به
اذ لو كان صفة لزم ان لا يتصف بصفات
المعاني وهي القدرة والارادة والعلم الخ وهو
ولا بالصفات المعنوية وهو كونه تعالى قادرا
ومريدا وعالما الى اخرها لان الصفة لا
تتصف بصفة ثبوتية غير نفسية
ولا سلبية لان النفسية والسلبية
تتصف بها الذوات والمعاني اذ لو قبلت
الصفة صفة اخرى لزم ان لا تقوم عنها
او عن مثلها او عن ضدها ويلزم مثل ذلك
في الصفة الاخرى التي قامت بها وهلم جرا
اذ القبول نفسي فلا بد ان يتحد بين المتماثلين
وهو محال لما يلزم عليه من التسلسل وهو
ما لا نهاية له من الصفات في الوجود وهو محال
فاذا الصفة لا تقبل ان تتصف بصفة

والمراد بالمعاني الصفات التي لها تعلق
بالصفات النفسية والسلبية ومن
بالمعاني والمعنوية

ثبوتية

ثبوتية غير نفسية تقوم بها اعني صفات
المعاني والمعنوية ومولانا جل وعز قام البرهان
القاطع على وجوب اتصافه بصفات المعاني
والصفات المعنوية فيلزم ان يكون الذات
العلية موصوفة بالصفات المذكورة
وليس هو في نفسه تعالى صفة لغيره تعالى
عن ذلك علوا كبيرا واما برهان وجوب
استغنائه تعالى عن المخصص اي الفاعل فهو انه
لو احتاج الى الفاعل لكان حادثا وذلك محال
لما عرفت بالبرهان القاطع من وجوب
قدمه تعالى وبقائه فتبين بهذين البرهانين
وجوب الغنا المطلق له تعالى جل وعلا عن كل ما
سواه وهو معنى قيامه جل وعز بنفسه ص
واما برهان وجوب الوحدانية له تعالى فلانه
لو لم يكن واحدا للزم ان لا يوجد شيء من العالم

وهذا البرهان
يسمى برهان التمانع
اشار اليه بقوله
تعالى لو كان فيهما
الهة الا الله لفسدتا

Copyright © King Saud University